الأمم المتحدة A/CN.9/731

الجمعية العامة

Distr.: General
24 May 2011
Arabic
Original: English

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الرابعة والأربعون
فيينا، ٢٧ حزيران/يونيه – ٨ تموز/يوليه ٢٠١١

دليل الاشتراع المنقَّح المُزمَع إرفاقه بقانون الأونسيترال النموذجي بشأن الاشتراء العمومي

مذكّرة من الأمانة

١- أنجز الفريق العامل أعماله المتعلقة بتنقيح قانون الأونسيترال النموذجي لاشتراء السلع والإنشاءات والخدمات لعام ١٩٩٤ ("القانون النموذجي")[(١)] في دورته التاسعة عشرة (فيينا، ١-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠). وفي دورته العشرين (نيويورك، ١٤-١٨ آذار/مارس ٢٠١١)، بدأ الفريق العامل أعماله المتعلقة بصوغ مقترحات بشأن دليل اشتراع منقّح. وأشار الفريق العامل إلى أنه يعتزم أن يقدِّم إلى اللجنة مشروعاً أولياً لدليل منقّح ينبثق عن أعمال دورته العشرين، وذلك بغية مساعدة اللجنة على النظر في مشروع القانون النموذجي المنقّح في دورتها الرابعة والأربعين، في عام ٢٠١١ (الفقرة ١٣٨ من الوثيقة A/CN.9/713).

٢- وكان معروضاً على الفريق العامل في دورته العشرين مشروعَ تعليقات أولياً بشأن بعض أقسام الجزء الأول (ملاحظات عامة) من الدليل وبشأن أحكام القانون النموذجي المتعلقة بطرائق الاشتراء الواردة في الفصلين الرابع والخامس (والأقسام ذات الصلة من الفصل

(1) للاطلاع على نص القانون النموذجي، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ١٧ والتصويب (A/49/17 وCorr.1)، المرفق الأول (نُشر أيضاً في حولية لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، المجلد الخامس والعشرون: ١٩٩٤) (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.V.20)، الجزء الثالث، المرفق الأول. والقانون النموذجي متاح في شكل إلكتروني بموقع الأونسيترال على الإنترنت: http://www.uncitral.org/pdf/arabic/texts/procurem/ml-procurement/ml-procure-a.pdf.

310511 V.11-83180 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

الثاني) وتلك المتعلقة بالاعتراض والاستئناف الواردة في الفصل الثامن (الوثيقة A/CN.9/WG.I/WP.77 والإضافات من Add.1 إلى Add.9). ونظر الفريق العامل في معظم النصوص المتضمنة في تلك الوثائق إلا أنه أرجأ النظر في عناصر أخرى متضمّنة في الوثيقتين A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.1 وA/CN.9/WG.I/WP.77/Add.2. وترد استنتاجات الفريق العامل في تقرير تلك الدورة (A/CN.9/718).

٣- وتتضمّن الإضافات (من Add.1 إلى Add.9) إلى هذه المذكرة مشروعَ تعليقات أولياً بشأن أحكام القانون النموذجي المتبقية (الفصل الأول والثالث والسادس والسابع والأحكام المتبقية من الفصل الثاني). وتوفر هذه التعليقات، علاوة على ما تتضمّنه الوثيقة A/CN.9/WG.I/WP.77 والإضافات من Add.1 إلى Add.9، مشروعَ تعليقات أولياً على جميع أحكام القانون النموذجي المنقح.

٤- وقد أعدّ مشروع التعليقات الأولي هذا وفقاً لمبادئ الفريق العامل التوجيهية التالية: (أ) إعداد مشروع أولي للجزء التمهيدي العام من الدليل المنقَّح، الذي سيستخدمه المشرِّعون في نهاية المطاف للبتِّ فيما إذا كان يجدُر اشتراع القانون النموذجي المنقَّح في ولاياتهم القضائية؛ و(ب) تسليط الضوء عند إعداد هذا الجزء العام على ما أُدخل على القانون النموذجي من تغييرات وأسباب تلك التغييرات؛ و(ج) القيام في الوقت نفسه، أو قرابة الوقت نفسه، بإصدار مشروع نص للدليل المنقَّح يتناول مجموعةً من المواد أو فصلاً من الفصول، لتيسير المناقشات بشأن شكل الدليل المنقَّح وهيكله؛ و(د) ضمان سهولة استخدام نص الدليل المنقَّح من جانب البرلمانيين الذين ليسوا خبراء في الاشتراء وسهولة فهمهم له؛ و(ه) توخي الحذر في تناول مسائل حسّاسة تتعلّق بالسياسة العامة، مثل ضمان أفضل مردود للأموال؛ و(و) التقليل إلى أدنى حد ممكن من الازدواجية بين الجزء العام من الدليل المنقَّح والتعليق الذي يتناول كل مادة على حدة؛ على أن يُكفل الاتساق بينهما في حال تعذّر تجنّب الازدواجية. واتُّفق على النظر بعناية في درجة التركيز النسبي التي ستُعطى في الدليل المنقَّح لكل من الجزء العام والتعليق الذي يتناول كل مادة على حدة (الفقرة ١٤٠ من الوثيقة A/CN.9/713). وقُدِّمت إلى الأمانة إرشادات إضافية لدى انعقاد دورة الفريق العامل العشرين (انظر، على وجه الخصوص، الفقرات ١٧-١٩ من الوثيقة A/CN.9/718).

٥- ويُجسِّد اتّباعُ النهج المتمثّل في صوغ جزأين من الدليل التفاهمَ التالي: '١' أنَّ الغرض من الجزء العام من الدليل هو شرح ما ينشأ من اعتبارات رئيسية تتعلق بالسياسة العامة عند سنِّ تشريعات وطنية بخصوص الاشتراء العمومي، وشرح التوصيات المقدَّمة من الفريق العامل، وذلك لوضع الملاحظات الخاصة بكل مادة على حدة، التي ستلي الجزء العام

من الدليل، في سياقها الصحيح؛ و'٢' الغرض الرئيسي من التعليقات التي تتناول كل مادة على حدة من الدليل هو ألا تقتصر على إرشاد المشرِّعين في إدراج أحكام القانون النموذجي المنقَّح في تشريعاتهم الوطنية فحسب، وإنما ترشد أيضاً الجهات الرقابية والجهات المشترية في تنفيذ أحكام القانون النموذجي المنقّح.

٦- وتُعرض الإرشادات الخاصة بالأحكام التي تنظم طرائق وتقنيات الاشتراء مصنّفة حسب كل طريقة وتقنية اشتراء. والسبب في ذلك هو أنَّ الأحكام ذات الصلة متوزّعة في عدة أماكن من القانون النموذجي. وتجمّع الإرشادات أحكامَ الفصل الثاني والرابع والسابع ذات الصلة. وهكذا، فإن هذا الأسلوب في عرض الإرشادات يختلف عن أسلوب عرض التعليقات على كل مادة على حدة الذي اتّسم به نصُ قانون عام ١٩٩٤؛ وهو متَّبع أيضاً في التعليق على أحكام أخرى من القانون النموذجي المنقح. وقد اتُّبع هذا النهج الجديد لتيسير الرجوع إلى النصوص من ناحية ولإتاحة المجال أمام المشرّعين وغيرهم من مقرّري السياسات العامة للنظر في كيفية سنّ الأحكام بشأن مختلف طرائق وتقنيات الاشتراء بطريقة تناسب الظروف المحلية (على ضوء شروط الاستخدام والإجراءات الخاصة بكل طريقة).

٧- وهذا المشروع الأولي معروض على اللجنة لمساعدتها على النظر في مشروع القانون النموذجي المنقّح. ولا يتوقّع أن تقدّم اللجنة تعليقات مفصّلة على مشروع الدليل الأولي في حد ذاته. كما قد يلزم إضافة أقسام وأجزاء أخرى إلى الصيغة النهائية للدليل. ويتوقّع بصورة خاصة أن ترافق الدليلَ مرفقاتٌ تتضمّن الموادَ العملية، مثل مسرد المصطلحات المستخدمة في القانون النموذجي (مع مضاهاتها بمصطلحات بديلة تُستخدم حالياً، حسب الاقتضاء) والجداول الزمنية والرسوم البيانية، وذلك لمساعدة الممارسين تحديداً. وقد نظر الفريق العامل أيضاً في دورته العشرين في احتمال لزوم إضافة جزء منفصل إلى الدليل يصف التنقيحات التي أجريت على القانون النموذجي لعام ١٩٩٤ بهدف مساعدة مستعملي ذلك النص على تحديث تشريعاتهم (الفقرة ٥٠ من الوثيقة A/CN.9/718).

٨- ولتيسير الرجوع إلى المقترحات، يبيّن الجدول الوارد أدناه موضع جميع المقترحات الحالية الخاصة بالدليل وارتباطها بأحكام القانون النموذجي.

مقترحات للدليل	الوثيقة	المرجع من أجل نظر الفريق العامل
الجزء الأول **ملاحظات عامة**	A/CN.9/WG.I/WP.77 من Add.1 إلى Add.3 A/CN.9/731/Add.6، القسم ألف، و Add.8، القسم ألف	الفقرات ٢١-٢٧ و١١٦-١٣٦ من الوثيقة A/CN.9/718 -----
الجزء الثاني- التعليق على كل مادة على حدة		
الديباجة	A/CN.9/731/Add.1	
الفصل الأول- أحكام عامة		
المواد ١ إلى ٧	A/CN.9/731/Add.1	-----
المواد ٧ (تابع) إلى ١٥	A/CN.9/731/Add.2	-----
المواد ١٦ إلى ٢٢	A/CN.9/731/Add.3	-----
المواد ٢٣ إلى ٢٥	A/CN.9/731/Add.4	-----
الفصل الثاني- طرائق الاشتراء وشروط استخدامها. الالتماس والإشعارات بالاشتراء		
المادتان ٢٦ و٢٧ (فيما يتعلق بالمواد من ٢٨ إلى ٣٤ انظر أدناه تحت عنوان إرشادات بشأن طرائق وتقنيات الاشتراء البديلة)	A/CN.9/731/Add.4	-----
الفصل الثالث- المناقصة المفتوحة		
المواد من ٣٥ إلى ٤٣	A/CN.9/731/Add.5	-----
إرشادات بشأن طرائق وتقنيات الاشتراء البديلة (أحكام الفصل الثاني والرابع والسابع ذات الصلة)		
المناقصة المحدودة (الفصل الثاني، المواد ٢٨(١) و٣٣(١)، و(٥) و(٦)، والفصل الرابع، المادة ٤٤)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.5، القسم ألف	الفقرات ٥٠-٥٨ من الوثيقة A/CN.9/718
طلب عروض الأسعار (الفصل الثاني، المادتان ٢٨(٢) و٣٣(٢)، والفصل الرابع، المادة ٤٥)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.5، القسم باء	الفقرات ٥٩-٦٢ من الوثيقة A/CN.9/718

مقترحات للدليل	الوثيقة	المرجع من أجل نظر الفريق العامل
طلب الاقتراحات غير المقترن بتفاوض (الفصل الثاني، المادتان ٢٨(٣) و٣٤، والفصل الرابع، المادة ٤٦)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.6، القسم ألف	الفقرات ٦٣-٧٧ من الوثيقة A/CN.9/718
المناقصة على مرحلتين (الفصل الثاني، المادتان ٢٩(١) و٣٢، والفصل الخامس، المادة ٤٧)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.7	الفقرات ٨٢-٩٦ من الوثيقة A/CN.9/718
طلب الاقتراحات المقترن بحوار (الفصل الثاني، المادتان ٢٩(٢) و٣٤، والفصل الخامس، المادة ٤٨)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.8	الفقرات ٩٧-١٠٢ من الوثيقة A/CN.9/718
طلب الاقتراحات المقترن بمفاوضات متعاقبة (الفصل الثاني،المادتان ٢٩(٣) و٣٤، والفصل الخامس، المادة ٤٩)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.6، القسم باء	الفقرات ٧٨-٨١ من الوثيقة A/CN.9/718
التفاوض التنافسي (الفصل الثاني، المواد ٢٩(٤) و٣٣(٣) و(٥) و(٦)، والفصل الخامس، المادة ٥٠)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.9، القسم ألف	الفقرات ١٠٣-١٠٦ من الوثيقة A/CN.9/718
الاشتراء من مصدر واحد (الفصل الثاني، المواد ٢٩(٥) و٣٣(٤) و(٥) و(٦)، والفصل الخامس، المادة ٥١)	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.9 القسم باء	الفقرات ١٠٧-١١٥ من الوثيقة A/CN.9/718
المناقصات الإلكترونية (الفصل الثاني، المادتان ٣٠ و٣٢، والفصل السادس (المواد ٥٢-٥٦))	A/CN.9/731/Add.6 وAdd.7	--------
إجراءات الاتفاقات الإطارية (الفصل الثاني، المادة ٣١، والفصل السابع (المواد ٥٧-٦٢))	A/CN.9/731/Add.8 وAdd.9	---------
الفصل الثامن- الاعتراض والاستئناف		
المواد ٦٣ إلى ٦٩	A/CN.9/WG.I/WP.77/Add.4	الفقرات ٢٨-٤٩ من الوثيقة A/CN.9/718